

الدورة الـ 65 للجنة وضع المرأة (CSW65)  
المشاورات الافتراضية لإفريقيا قبل انعقاد الدورة الـ 65 للجنة وضع المرأة  
الاثنين 22 فبراير والثلاثاء 23 فبراير 2021 (الجزء الخاص بالخبراء)  
الجمعة 26 فبراير 2021 (الجزء الخاص بالوزراء)  
**11:00 صباحاً – 3:00 مساءً بتوقيت أديس أبابا**

### خلفية

ستعقد الدورة الخامسة والستون للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة (CSW65) في نيويورك في الفترة من 15 إلى 26 مارس 2021. تُنظم الدورة CSW65 هذه في إطار الموضوع ذي الأولوية: **المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة واسهامها في صنع القرار في الحياة العامة، وكذلك القضاء على العنف، من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.**

لا تزال لجنة وضع المرأة تتطلع بدور أساسي في تعزيز حقوق المرأة، وتوثيق واقع حياة المرأة في مختلف أنحاء العالم، وتشكيل المعايير العالمية فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. تقوم اللجنة بدور رائد في رصد ومراجعة التقدم المحرز والتحديات التي تواجه تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، من بين أمور أخرى.

يُعد عام 2021 عاماً محورياً في جدول الأعمال العالمي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEWE). فقد تم تقييم التقدم الذي أحرزته الحكومات وجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة بشأن المساواة بين الجنسين بعد الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمؤتمر ومنهاج عمل بيجين، وبعد مرور 20 عاماً على تنفيذ القرار رقم 1325 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن، كما صادف ذلك الذكرى الخامسة لجدول أعمال التنمية المستدامة حتى عام 2030.

على الصعيد الإفريقي، تم إعداد تقرير المراجعة النهائية بشأن عشرية المرأة الإفريقية (AWD) 2010-2020 لتسلیط الضوء على الإنجازات التي حققتها الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، والتحديات غير المأخوذة في الحسبان، والآفاق المستقبلية لتسريع تنفيذ الالتزامات إزاء جدول الأعمال العالمي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. بالإضافة إلى ذلك، يمثل عام 2021 بداية تنفيذ العشرينية الجديدة للمرأة الإفريقية (2030-2020) بشأن الإنماج المالي والاقتصادي للمرأة.

توفر هذه الالتزامات إطاراً لإنجاز تقدِّم لا رجعة فيه وقابلٍ لقياس نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة دون ترك أي أحد يتخلَّ عن الركب.

يقع مفهوم المشاركة ضمن الإطار الشامل للديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين. من الأمور المركزية للمشاركة مفهوم "الإنماج النشط والمُجدي" للنساء بوصفهن مواطنات كاملات وصانعات لقرار في مؤسسات القطاعين العام والخاص وفي العمليات السياسية والاقتصادية وعمليات السلام. يمكن لزيادة عدد النساء اللائي يتبوأن مناصب التأثير على السياسات العامة والممارسات المؤسسية المراقبة لمنظور النوع الاجتماعي. للمرأة الحق في أن تُمثل وتشتهر في صنع القرارات على قدم المساواة مع الرجل. كما أن لها الحق في الحصول على التعليم وخدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم والحماية الاجتماعية، والحماية من جميع أشكال العنف لتمكينها من الوصول إلى الحياة العامة.

تزداد جودة السياسات التي تُوضع، وكذلك مدى ملائمتها وفعاليتها والنجاح في تنفيذها، عندما يتم تقاسم السلطة، كما اتضحت مؤخراً من الأدوار الحاسمة التي لعبتها النساء في الاستجابة لجائحة كوفيد-19. فقد احتجت المنظمات النسائية موقع الصدارة في استجابات المجتمع في العديد من البلدان، ولكنها تعاني من نقص التمويل، وزيادة الطلب على الخدمات، وتقييد الحركة، وتفاصل المساحة المدنية.<sup>1</sup>

لا تزال أوجه عدم المساواة بين الجنسين قائمةً على عدة مستويات. فالموارد وعناصر الإنتاج يجري توزيعها بشكل غير متكافئ. لا تُعامل النساء معاملة عادلة في الخدمات العامة، كما أن وصولهن المحدود إلى ملكية الأراضي يقلل من قدرتهن على ممارسة أنشطة اقتصادية أو سياسية.

لا يزال الإطار القانوني الذي يحكم الانتخابات، بما في ذلك القوانين المتعلقة بالانتخابات والأحزاب السياسية واللوائح والقوانين المنظمة للجنة المسئولة للانتخابات، غير مُراعٍ للنوع الاجتماعي. ومع ذلك، لوحظ تقدِّم في عدد قليل من البلدان من حيث التشريع والتنفيذ، مثل

<sup>1</sup> تقرير لجنة وضع المرأة للأمين العام 3/2021/E

رواندا والسنغال والرأس الأخضر وتونس. لدى إفريقيا أيضاً رئيسة لجمهورية في إثيوبيا ورئيسات وزراء في ناميبيا، والجابون، وتوغو، على سبيل المثال لا الحصر. ومع ذلك، لا يزال تمثيل النساء محدوداً، ونادرًا ما يتقدمن مناصب قيادية.

لا يزال العنف يمثل مصدر قلق بالغ في المنطقة، حيث يشكل إحدى العقبات الرئيسية أمام تقدم المرأة في الحياة العامة. يتجلّى ذلك في أشكال مختلفة: نفسية وجنسية، ويمنع المرأة من ممارسة حقوقها السياسية والمدنية وإعمال تلك الحقوق. غالباً ما يُنظر إلى المرأة المنخرطة في السياسة في بعض أجزاء القارة الإفريقية على أنها "تلك الفتاة التي ترتدي البنطال" أو أنها "فتاة منحلة يسهل الحصول عليها". غالباً ما يسعى مرتکبو العنف إلى منع النساء من الوصول إلى السلطة السياسية وإلى إسكاتهن للحد من الأخذ بوجهات نظرهن في صياغة السياسات. وقد تعرّضت سياسيات للقتل أثناء تواليهن لمناصب، أو اضطربن إلى ترك مناصبهن بعد تلقيهن تهديدات بالقتل. وفي كثير من الأحيان انسحبن نساء من الانتخابات على خلفية تعرّضهن لإساءات. واجهت الناخبات والمرشحات والوزيرات أشكالاً مختلفة من العنف الموجه للقائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي، والتصرّف عبر الإنترنت، والتحرش الجنسي. تُعدّ مخاطر العنف ضد المرأة في السياسة وأثناء الانتخابات أكثر صعوبة في البلدان الإفريقية التي تعاني من الاستقطاب السياسي والنزع المسلح / أو إدارة مرحلة انتقالية في أعقاب الصراعات.<sup>2</sup>

أضافت جائحة كوفيد-19 بعدها جديداً للتهديدات التي تكتنف المشاركة في الانتخابات، حيث يُحتمل أن يخاطر النساء (والرجال) بصحتهم إذا اختاروا التصويت. وبالعكس، فإن لهذا التهديد القدرة على خفض إقبال الناخبين، بما في ذلك من خلال تشتيت الناخبات لأول مرة / أو الشابات عن المشاركة. أظهر تحليلٌ شُرِّر مؤخراً أنه "مع تفشي فيروس كوفيد-19، هناك خطر كبير يتمثل في عدم تمكن النساء والرجال من ممارسة حقوقهم في التصويت، حيث قد تختر الأغليبيةبقاء في المنزل".

لما كانت لجنة وضع المرأة تمثل مساحة فريدة لبناء التقارب بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الفنيين والماليين، فإنه من الأمور الضرورية والأساسية لإفريقيا أن تتحدد القارة بصوت واحد وأن تدرس بشكل مشترك الاتجاهات والإنجازات والتحديات والثورات الموجودة، وكذلك الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتسريع تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، واستناداً إلى التجارب في إجراء المشاورات قبل انعقاد دورات لجنة وضع المرأة، تقترح مفوضية الاتحاد الإفريقي (AUC)، ومديرية المرأة وشؤون النوع الاجتماعي والشباب، بالشراكة مع كيان الأمم المتحدة المعنى بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وللجنة الاقتصادية لافريقيا (UNECA) عقد المشاورات الافتراضية لإفريقيا قبل انعقاد الدورة الخامسة والستين للجنة وضع المرأة، وذلك يومي الاثنين 22 فبراير والثلاثاء 23 فبراير 2021 للخبراء الفنيين، والتي ستتبعها المشاورات الإفريقيّة الوزاريّة في 26 فبراير 2021.

ستركز المشاورات الإفريقية قبل انعقاد دورة لجنة وضع المرأة على الموضوع التالي ذي الأولوية العالمية "مشاركة المرأة الكاملة والفعالة وإسهامها في صنع القرار في الحياة العامة، وكذلك القضاء على العنف، لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات". بالإضافة إلى ذلك ستقيّم الجلسات التقدّم المحرز في تنفيذ موضوع المراجعة، وهو "تمكين المرأة والارتباط بالتنمية المستدامة" والأولويات التي تم الاتفاق عليها في الدورة الستين للجنة وضع المرأة (CSW60).

أثناء المشاورات الوزارية، سُلطَّقَت مفوضية الاتحاد الإفريقي أول استراتيجية للاتحاد الإفريقي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (AU Strategy on GEWE) بعد تعديل تعريفاتها ومواعيدها مع بروتوكول مابوتا بشأن حقوق المرأة، والذي اعتمد في الدورة الخامسة للجنة الفنية المتخصصة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (STC on GEWE) في نوفمبر 2020.

## الأهداف

الغرض العام من الاستشارة هو:

تقديم التقدّم المحرز في إفريقيا فيما يتعلق بمشاركة المرأة في الحياة العامة والقضاء على العنف، والتفكير في المستويات المؤسسية (السياسات الرسمية، والقواعد والمعايير)، والمستويات المجتمعية (القيم/المعايير)، والتحديات والعقبات الرئيسية، والاتفاق على الرسائل الرئيسية الإقليمية والإجراءات الرئيسية ذات الأولوية فيما يتعلق بإفريقيا.

ستكون الأهداف المحددة للخبراء الفنيين (22 - 23 فبراير 2021) كما يلي:

<sup>2</sup> على سبيل المثال، في زيمبابوي، تشير التقارير إلى أن ثقافة العنف في الانتخابات شكلت عائقاً كبيراً أمام مشاركة الشابات في السياسة: وحدة البحث والدعوة (RAU) (2015)، هل تدافع نساء الطبقة المتوسطة عن الديمقراطية؟، هراري، زيمبابوي، <http://researchandadvocacyunit.org/system/files/Middle%20class%20women%20%284%29.pdf>.



نظرة عامة موجزة عن موضوع الدورة CSW65، بما في ذلك البيانات والأرقام بشأن مشاركة المرأة في الحياة العامة، والعنف ضد المرأة في القارة.

تبادل الخبرات والمعلومات عن التحديات والإنجازات، بما يتماشى مع موضوع الدورة CSW65 لعام 2021.

مناقشة القضايا الناشئة حول موضوع الدورة CSW65 والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن الرسائل والقضايا الرئيسية لإرشاد المناقشات قبل وأثناء انعقاد الدورة CSW65 في نيويورك.

ستكون الأهداف المحددة للجتماع الوزاري (26 فبراير 2021) كما يلي:

- مراجعة/ تداول واعتماد الموقف الإفريقي المشترك (CAP) للدورة CSW65 كما أعده وقدمه الخبراء الفنيون.
- مناقشة طرائق الدورة CSW65 والاتفاق عليها، بما في ذلك التوصل إلى اتفاق حول الكيفية التي ستنتظم بها إفريقيا نفسها للتتحدث بصوت واحد في الدورة CSW65 العالمية التي ستقدّمها نيويورك.
- إطلاق استراتيجية الاتحاد الإفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

#### المخرجات المتوقعة

- استعداد الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي للمشاركة في الدورة CSW65 والمساهمة في المفاوضات من أجل تحقيق النتائج المتفق عليها للدورة.
- التوصل إلى موقف مشترك بشأن التقدم المحرز في معالجة مشاركة المرأة في الحياة العامة والقضاء على العنف في الاجتماع الوزاري حول موضوع الدورة CSW65.
- الانفاق على موقف إفريقي مشترك ورسائل رئيسية مشتركة بشأن الدورة CSW65.

#### شكل الحديث

ستتألف المشاورات من جزأين، على النحو التالي:

1. مشاورات الخبراء الفنيين 22 - 23 فبراير 2021
2. مشاورات وزارية 26 فبراير 2021

#### ملخص المشاورات الفنية لمشروع برنامج العمل (22-23 فبراير 2021)

ستتألف المشاورات الفنية عبر الإنترن特 قبل الدورة CSW65 من جلسات تشاركية افتراضية لمدة 4 ساعات يومياً على مدى يومين، وتتشمل:

- افتتاح وختام جلسة عامة حول الموضوع ذي الأولوية الذي سيوفر إطاراً للمناقشات
- مناقشات عامة مدارسة حول التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالنتائج المتفق عليها في الدورة الـ 60 للجنة وضع المرأة (CSW60)
- مناقشات عامة لاستعراض الموقف الإفريقي المشترك والاتفاق عليه وكذلك الرسائل الرئيسية لإرشاد جهود الدعوة القارية العالمية

#### ملخص المشاورات الوزارية لمشروع برنامج العمل (26 فبراير 2021)

ستكون المشاورات الوزارية ليوم واحد. ستجتمع هذه الجلسة الوزارية جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي البالغ عددها 55 دولة. نظراً لقيود الحالية على السفر بسبب جائحة كوفيد-19، ستعقد المشاورات عبر الإنترنرت وستنظم على النحو التالي:

- جلسة افتتاحية
- إطلاق استراتيجية الاتحاد الإفريقي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- عرض تقييمي لمشروع الموقف الإفريقي المشترك (CAP) - كما أعده الخبراء
- مناقشات عامة تسترشد بمشاورة الخبراء
- عرض ومناقشة حول طرائق الدورة CSW65
- اعتماد الموقف الإفريقي المشترك للدورة CSW65
- جلسة ختامية

#### المشاركون

▶ فيما يتعلق بالجزء الأول (المشاورة الفنية)، سيكون المشاركون خبراء فنيين من مختلف الآليات المعنية بالنوع الاجتماعي، بما في ذلك وزارات النوع الاجتماعي وشئون المرأة في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، والمجموعات الاقتصادية

الإقليمية (RECs)، ومفوضية الاتحاد الإفريقي وغيرها من أجهزة الاتحاد الإفريقي والوكالات المتخصصة، ومنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في مناقشات لجنة وضع المرأة، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.

► بالنسبة للمشاورة الوزارية، سيشمل المشاركون الوزراء المسؤولين عن قضايا النوع الاجتماعي وشؤون المرأة في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي وخبرائهم، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، ومفوضية الاتحاد الإفريقي وغيرها من أجهزة الاتحاد الإفريقي والوكالات المتخصصة، ومنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة.

#### التاريخ

ستكون الاجتماعات افتراضية عبر منصة Zoom على النحو التالي:

المشاورة الفنية - الاثنين 22 فبراير والثلاثاء 23 فبراير 2021 من 11:00 صباحاً حتى 3:00 مساءً بتوقيت أديس أبابا  
المشاورة الوزارية - الجمعة 26 فبراير 2021 من 11:00 صباحاً حتى 4:00 مساءً بتوقيت أديس أبابا

#### لغات العمل

سيُوفر ترجمة فورية باللغات الفرنسية والإنجليزية والبرتغالية والعربية لكلٍ من الجزء الفني والجزء الوزاري.

#### الوثائق

سيجري تقاسم وثائق العمل، بما في ذلك المذكرة المفاهيمية، وبرنامج العمل، ووثائق المعلومات الأساسية الأخرى مع المشاركين عبر الإنترنت قبل الاجتماع باللغات الفرنسية والإنجليزية والبرتغالية والعربية.